

الأيام	ساعات	فجر	اشراق	ظهر	عصر
		د	د	د	د
السبت	٨	١٠.٠٠	١١.٢٩	٥.٤٤	٩.٦
الأحد	٩	٢	٣٠	٤٥	٧
الاثنين	١٠	٣	٣١	٤٦	٧
الثلاثاء	١١	٤	٣٢	٤٧	٨
الأربعاء	١٢	٦	٣٢	٤٧	٩
الخميس	١٣	٧	٣٤	٤٨	١٠
الجمعة	١٤	٨	٣٦	٤٨	١٠.٥

الف

وَكَذَلِكَ أَتَيْنَاكَ يَا كَلِيْلُ الْإِيمَانِ فِي الْغَيْبِ الشَّرِيفِ وَمَعَهُ جَمِيعُهَا

المروءة

قال ميمون بن مهران :
 اول المروءة طلاقة الوجه .
 والثاني التودد الى الناس .
 والثالث قضاء الخواج .

من كل الوجوه والنواحي

ومن ام ماتنا ولته يد الاصح في هذه البلاد
في هذا العهد الزاهر وسائل المواصلات وطرقها ، فن
المعلوم ان الحاجاج قبل هذا العهد السعيد كانوا يعطون
السفارات على غلبور الأبل ، فياخذ هذا الصنيع

والرخاء كذلك مستتب الأركان في سائر أرجاء
البلاد بتوفيق الله تعالى ثم بعناية الحكومة بتوفير
هذا الرخاء ، ولأجل هذا ترى الحاجيات الغذائية على
اختلاف أشكالها وفيرة ، رخيصة الأثمان كثيرة .
هذه نواح من نواحي العناية الشاملة لجوانها
في هذا المقال لأخواننا المسلمين في مشارق الأرض
ومغاربها تبصرة لهم إوذكري والذكرى
تنفع المؤمنين .

الأعمال المرفقة بالأجرة

البقية على الصفحة الثامنة

المملكة العربية والهندامها براحة الشعب

نشرت جريدة (سورية) الغراء في صدر
عدد ٥٣٤ الصادر في غرة رجب سنة ١٣٥٩ مقالا
ممتعا عن حالة الرخاء والهناء الشاملة للمملكة العربية
السعودية . وقد رأينا أن تقتطف من ذلك المقال
المتع ما يلي : —

ان الذي تبيناه وتأكدها من انباء المملكة
العربية السعودية ان احوال الحرب الحاضرة وارتفاع
أسعار الحاجيات والمواد الغذائية في العالم لم تؤثر
عليها ولم تستشعر بوطأتها .

وان الحكومة العربية السعودية المباركة تسهر
ليل نهار على راحة الجمهور وتأمين حاجياته . وقد
طلق الأهليون يواصلون الدعاء الى البارئ تعالى أن
يطيل عمر صاحب الجلالة ويوفق اصحاب السمو
الامراء ورجال الحكم المغاوير في أعمالهم الجليلة
واجراءاتهم المفيدة المبذولة في سبيل رفاهية البلاد
وسعادتها .

خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

وان رجال الطيران الإيطالي يعرفون كيف يدورون نيرانهم وتعرف ذلك جيدا البارحة البريطانية ريدوتشل التي توجد الآن في حالة التصليح في جبل طارق على أثر الأضرار الفادحة التي أوقعتها بها القنابل الإيطالية والتي هي في حالة تحتاج الى اصلاحات كثيرة في حاجة اليها قبل أن تستأنف سيرها في البحر .

روما في ٢٤ منه — كتبت إحدى الصحف الألمانية قائلة : انه بينما كانت الطائرات الإيطالية القاذفة للقنابل تقوم بهجتها على جبل طارق قد أغرق في شرق البحر الأبيض المتوسط مدمرة وغواصة بريطانيتان .

فبلاغ عن ضرب قاذبة بحرية بريطانية بمرحلتها الإيطالية مرة أخرى على سواحل البحر الأبيض المتوسط وأعطت في الوقت نفسه الجواب السريع لتشرشل ويتخذ الإنكليز في البحر الأبيض المتوسط خطة دفاعية فقط بينما كل حركة يقوم بها أسطولهم تصدها قواتنا وتحول دون بقيتها

وختمت الجريدة كلامها قائلة ان احتلال الصومال خطوة فاصلة في كفاح إيطاليا المظفر ضد انكلترا وكتبت جريدة تركية أخرى تقول ان احتلال الصومال قاعدة اساسية لتحقيق مشاريع دولي الحور اذانه يسمح للقوات الإيطالية الزحف شرقا وغربا وشمالا وجنوبا

روما في ٢١ منه جاء من برلين بان البطاريات الأنكليزية البحرية قد ضربت كاليه وقد شرعت المدافع الألمانية بدورها في اطلاق النار فاستكتت المدافع الأنكليزية في الحال وقد اكدت صحف الولايات المتحدة الامريكية بان الخسائر التي لحقت بالانشآت الأنكليزية جسيمة وهذه أول مناورة قامت بها المدفعتان على شاطئ البلدين المتقابلين

روما في ٢١ منه — هاجت لأول مرة منذ نشوب الحرب بارحة المانية إحدى السفن التجارية الأنكليزية في نيوزلاندا .

روما في ٢١ منه — راجت في الجرائد الامريكية اشاعة غريبة روجتها الدعاية البريطانية فواها ان هناك مشروع تحالف عسكري انكليزي امريكي وقد كذبت الحكومة الامريكية رسميا هذه الاشاعة .

لندن في ٢١ منه — قام الالمان باستئناف هجومهم الجوي العنيف على انكلترا خلال اليوم وقد اعطيت اليوم في لندن اشارة التحذير من الغارات الجوية دفتين متواليتين ولم تصل ارقام رسمية عن مدى ما تسببه الالمان في خسائرهم الى الآن ولكن المعلوم انه قد سقط من قاذفات القنابل الالمانية حتى هذه اللحظة ١٢ طائرة .

وقد استأنف الالمان اطلاق مدافعهم الثقيلة من الداخل الفرنسي على دوفر صباح اليوم . وقد اذاعت وزارة الطيران البريطانية بلاغا رسميا ذكرت فيه ان المدفعية الالمانية التي اطلقت اليوم على دوفر لم تقع منها غير اضرار بسيطة جدا فاصيب احد المنازل بنعطب طفيف وكان عدد الضحايا قليلا جدا ثم اغارت بعد ذلك طائرات العدو فوق دوفر فاحدثت بها اضرار بسيطة أخرى واصابت اخذ مصانع الغاز وقتل وجرح بعض الاشخاص واصيب مطار بريطاني بخراب كبير في مبانيه وتدل التقارير الواردة بانه في خلال الغارات التي وقعت فوق كانت وحدها سقط من طائرات العدو عشرة طائرات وكان للمدافع المضادة للطائرات الفضل في اسقاط واحدة من هذه العشرة .

وافادت نشرة وزارة الطيران البريطانية ان عددا قليلا من طائرات العدو حطت فوق لندن في صباح اليوم ولكن لم تصل أي تقارير تدل على لقاء قنابل من هذه الطائرات .

ولم يؤثر تخليق طائرات العدو فوق لندن على سير الحركة فيها فقد سمع الناس صفارة الانذار وهم على مؤانء فطورهم فلم يظهروا عليهم أي اثر من الانزعاج وقد استأنفت التراموايات وسيارات التوكسي حركتها المعتادة كان لم تقع أي غارة .

وفي خلال اشارة التحذير الثانية التي اعطيت في لندن في نفس اليوم شوهدت طائرات العدو تحلق في سماء لندن على ارتفاع كبير فسلطت عليها المدافع نيرانها الحامية وقامت طائرات القتال الأنكليزية بمطارداتها في الحال فتواترت طائرات العدو عن الأنظار وسمع على اثر ذلك دوى انفجار شديد ثم توقف بعد ذلك نشاط الطائرات الالمانية خلال الليل غير انه قد اذيع نبأ وقع غارة فوق مدلاندا ولكن لم تقع فيها ضحايا ذات قيمة ثم القت بعض القنابل على مدينة في الجنوب الشرقي وعلى مدينة أخرى في الجنوب الغربي وقد قابل جلالة الملك جورج الجنرال دي جول زعيم الفرنسيين الاحرار للمرة الأولى اليوم أثناء تفقده القوات الفرنسية التي هي تحت قيادة الجنرال دي جول وقد حياه جلالة الملك أحسن تحية ثم اخذ بعد ذلك يستعرض الفرق الفرنسية فسر كثيرا من حسن نظامها

لندن في ٢١ ٧ ٣٥٩ — قامت طائرات الألمانية بغاراتها الكبيرة والقاذفة القنابل على بريطانيا فسرعت مدهجتها صفارات منطردة فاسقطت للعدو ٤٥ طائرة قتلت بريطانية ولكن طيارا واحدا نجح من هذه الغارة ودوت في لندن صفارات الانذار للمرة الثانية عشرة منذ نشوب الحرب وقد صد المغيرون مرتين أثناء محاولتهم الوصول الى هدفهم وقد ضربت المدافع عبر بحر المانش مدينة دوفر وتبع ذلك اللقاء القنابل عليها من الطائرات وعلى بلدة مجاورة للساحل الجنوبي الشرقي وقد اصابت القنابل في هذه المدينة مراكز اصطلاح ومباني أخرى

وأغار الالمان في مساء على مركز الأسطول البريطاني الهام على الساحل الجنوبي وقد اصابت القنابل إحدى دور السينما وبلغ عدد الطائرات التي فقدتها الالمان فوق بريطانيا قرب السواحل البريطانية منذ بداية الحرب ١٠١٥ طائرة .

ويواصل سلاح الطيران البريطاني غاراته على العدو بدون انقطاع فالتى القنابل على مطارات يحتلها الالمان في مختلف الجهات في شمال غرب واوراسيا فمثلا شبت النيران في مطارات من أم المطارات في فرنسا وانفجرت مجموعة من القنابل على بعد ٥٠ كيلو مترا من الحظائر الرئيسية في اوسره التي تبعد ٧٠ ميلا جنوب ايريسى ولم تقتصر الغارات على فرنسا فقط بل شملت النار اهدافا مماثلة في الأراضي المنخفضة وفي ألمانيا فقد اغر عليها أس في النهار والليل القنابل ليلة السبت على معمل التكرير البترول في ألمانيا وعلى مخازن الترمين في اراضي الرين واخفقت ٣ قاذفات قنابل بريطانية فقط من هذه العمليات ونجحت سفينتان صغيرتان في اسقاط طائرتين المانيتين بفردهما كائنا قد اجتمعا .

واعترف بلاغ ايطالي صدر أمس بفقدان غواصة في مجبه نتيجة اصابتها بتوربيداتته عليها طائرة بريطانية .

واغار سلاح الطيران البريطاني ثلاث ليلة على التعاقب على مراكز المدافع الالمانية في فرنسا عبر بحر المانش ملقيا عليها القنابل وتقول وكالات الاخبار ان الهجوم بدأ بعد منتصف الليل بقليل وكان دوى انفجار القنابل الثقيلة مسموعا عبر الثلاثة وعشرين ميلا التي تفصل الساحلين بينما كان وميض المدافع المضادة للطائرات ظاهرة في الافق وامكن رؤية للمشاعل التي امطرها الطائرات البريطانية لاضاءة مراكز العدو وكانت هذه المدافع قد استأنفت ضرب الساحل الأنكليزي بقذائفها بالنهار مسببة ضررا طفيفا .

وتفيد الأنباء الواردة ان دورية صغيرة من الضباط شاهدت مجموعة من العمال الإيطاليين تبلغ مائة رجل في حصن كابترف فاغارت عليهم وقتل عشرة من الإيطاليين ويرجح قتل عشرة آخرين واسر سبعة منهم ولم يتكبد البريطانيون أي اصابات .

وأغارت طائرة ايطالية على اطراف مدينة الخرطوم أمس وقد قتل أحد المدنيين .

روما في ٢١ منه — جاء في البلاغ الرسمي الايطالي الذي اذاعته القوات الإيطالية المسلحة ما يأتي : القت طائرتنا ليلة ٢٣ الجاري قنابلها بجدة شديدة ولمدة طويلة على مطار سيدى برانى وعلى تجهيزات عسكرية للعدو في منطقة مرسى مطروح وفي كل هذه الغارات تحسنا على نتائج محسوسة في أحداث حرائق واسعة النطاق وقد عادت كل طائرتنا من غاراتها آمنة سالمة .

وفي يوم ١٨ من الشهر الجاري هاجم سرب من الطائرات القاذفة التي بيد غواصة من غواصتنا في خليج مجبه وأصيب بتوربيد وقد نجى أغلب البحارة ويمكن أخذ التواصه للإصلاح وفي هذه المعركة اسقطنا طائرة للعدو .

وفي افريقيا الشرقية القت اسراب من طائرتنا قنابلها في الليل على مطار الخرطوم بنجاح كبير وقد سببت حرائق واعطابا كثيرة في حظائر الطائرات وعادت جميع طائرتنا الى قواعدها سالمة .

روما في ٢١ منه — قام العدو بغارات جوية على مصوع وبربرة ودبل بدون ان يسبب أي ضحايا روما في ٢١ منه — كتبت جنرال تركي يعلق على تأكيدات تشرشل ان بريطانيا تملك جيشا يتألف من مليون رجل قائلا : ان عدد الرجال فقط لا يقوى الأنكليز ولا يمكن أن نعتقد ان دولة كان لديها منذ شهرين عشر فرق لا غير وقد تركت الى العدو مدافع وسيارات مصفحة ووسائل قتل يمكنها ان تقاوم عدوها بنجاح .

وختم الجنرال كلامه قائلا يستحيل في ظرف شهرين او ثلاثة أن تخلق من العدم فرق كافية .

روما في ٢١ منه — تؤكد الدعاية الأنكليزية ان الاسطول البريطاني هو المسيطر على البحر الأبيض المتوسط والبحر الاحمر واسكن حقيقة الأمر هي أن هذا الاسطول البريطاني كلما خرج من مكانه القليلة الغير الآمنة ضرب واصيب بالقنابل ونفس المصير تتعرض له القوافل البحرية الأنكليزية التي لا يمكنها السير بعض السير حتى تهاجمها الطائرات الإيطالية .

طائرتين للعدو أثناء غارة قامت بها طائرات العدو على طريق والذي بلغ خبرها في البلاغ الإيطالي المنصرم الوارد في ٢٠ أغسطس .

وأما في أفريقيا الشرقية فإن اسراب طائراتنا قذفت قنابلها على مطارات كاركسن ووزركنتق وعلى مواقع العدو في السودان الغربي .

وقد قام العدو بغارات جوية طول ليلة البارحة على مقاطعات في مولتي ولومبريا في شمال إيطاليا وكانت طائرات العدو قادمة كالمعتاد من سويسرا ولكن طائراتنا المطاردة اكرهتها على الفرار بعد ما القت ثلاث قنابل في ضواحي آن يون في بورتيليا وثلاث قنابل أخرى في ضواحي الاسكندرية الإيطالية في شمال إيطاليا مسببة الاولى اندلاع نار حريق في احدى المنازل القروية .

وأما في سرينكو كومت فقد قتل شخصان من بين السكان المدنيين وتعت خسائر طفيفة في مساكن الوطنيين والقيت القنابل والمبشورات المعتادة .

روما في ٢٢ منه — ان التقرير الذي ورد امس في بلاغ القيادة العليا الإيطالية عن تطور الاعمال الحربية التي آلت الى اختلال الصومال يكون وثيقة لها أهمية كبرى من الناحية التاريخية والسياسية والحربية .

روما في ٢٢ منه — تواصل الصحف العالمية نشر بلاغات القيادة العليا الإيطالية بأحرف بارزة مشيرة في تعليقاتها الطويلة عليها الى الضربات القاضية التي أنزلتها القوات الإيطالية في روح ومراكز الامبراطورية البريطانية ومشيرة أيضا الى القاء القنابل على مرسى مطروح وسيدي براني والخرطوم وهذا يدل بلا شك على أن الاسطول البريطاني لم يعد واثقا من مناعة قواعده في البحر الأبيض المتوسط حيث تطارده اسراب الطيران الإيطالي ليل نهار وتصلبه بلفظ قنابلها الفتاكة .

وتفيد الأنباء الواردة من طنجة في الحدود الأسبانية أن طائرة من ملقيات القنابل عشية الأسس حلت على جبل طارق وامطرت وابلا من عياراتها الحامية وحدات الاسطول البريطاني الراسية في طنجة رغما عن المقاومة العنيفة التي قامت بها البطاريات المضادة للطائرات .

أما الملح في جبل طارق فقد انتشر في كل الأوساط على قلوب الرجال الموجودين هناك .

والمؤدى الى الرعب ما تحلقه الطائرات للغيرة والتي تسبب ضخاما من المدنيين ويستنتج من بعض الأخبار أن القنابل التي قذفت يوم ٢١ أغسطس على جبل طارق أودت بحياة كثير من رجال المدفعية والبطاريات المضادة للطيران وقد بلغ الملح في سكان جبل طارق وولاية الأمور درجة حتى أنهم يؤوون الى الخافي حينما يتردد في البلاد دوى صفارات الانذار من دون وجود طائرات مغيرة وفلا يختبئون في هذه الخافي التي تقيهم تقريبا من المحرقات ولكن ما هي الا طائرات أسبانية تحلق على نفس جبل طارق .

وأن صفاء الجو في هذه الأيام أتاجح لأسراب الطيران الألماني أن تستأنف هجماتها ضد الجزر البريطانية . وكانت فعلا غاراتهم هذه عظيمة النتائج إذ أصابت قنابلها مطارات عدة في مقاطعات لندن وكثيرا من مصانع الطائرات ومن المعامل وبعض الموانئ وقوافل بحرية جديدة وأهم القارات أن الطائرات النازية قد اغارت على قاعدة بورت ثومث البحرية مؤدية الى اندلاع السنة النار في جميع منشآت هذه القاعدة التي تعتبر اعظم قواعد وموانئ انكلترا .

وقد اعترفت الاممالية البريطانية في بلاغ اذاعته أمس ان لاقطة الغام الأنكليزية قد غرقت أثناء غارة شنتها عليها الطائرات الألمانية هذا وقد وردت تفاصيل ضافية عن الغارات الجوية التي شنها الطيران الألماني على الجزر البريطانية ويستدل من تلك التفاصيل ان الطائرات النازية هاجت والقت القنابل ما بين ليلتي ٢٣ و ٢٤ الجاري على بركنس وقد أصيبت في الصميم عدة مستودعات قطن وزيت معدنية وشنت الحرائق فيها كما دمرت ارضفة بركنس باكلها وقد سقطت قنابل أخرى خمسة اميال بعيدا عن بركنس واصابت مصانع بناء السفن المذكورة ببركنس وقرويتش ومصانع اورتيتش وقد القيت القنابل أثناء غارة أخرى على مخازن الأسلحة في بوراستو وهي ثمانية مخازن انكلترا بعد مخازن بوسن مون رنما عن نار البطاريات المضادة للطائرات تمكنت الطائرات الألمانية من القاء قنابلها على الأهداف المنشودة من مصانع بناء السفن والبواخر والى اغراق القوافل البحرية في ثغر هذه القاعدة وقد شنت غارتان أخيرتان على الأهداف العسكرية قريبا من جزيرة ويك وعلى مطار سميريدا .

روما في ٢٢ منه — اصدر الفوهرر قانونا له صفة ادارية يقضى بضم هولندا نهائيا الى مدن المانيا ولذا يجب علينا ان لا نتوقع في امكان بعث الدولة الهولندية من جديد واتخاذ هذا القرار مع ان الحرب لما تنته انما يدل على ان الجزء الشرق من اوروبا قد سلخ نهائيا عن أى تدخل بريطاني وانه الرد المقنع على حكومة لندن التي تثار على رعاية حكومة اجنبية في احضانها وتشيد بها كأحد حلفائها في الحرب القائمة .

البقية على الصفحة الخامسة

وقد وصل الكونليل دتلار مينتا قائد معات القوات الفرنسية في الشرق الأدنى الى لندن للاتحاق بقوات الفرنسيين الاحرار تحت قيادة الجنرال دي جول ولا زالت قوات الجنرال دي جول آخذة في النمو والازدياد فانضمت اليها وحدات كثيرة من الولايات المتحدة الأمريكية وقد اصبح لديها الآن عدة وحدات بحرية وسلاح جوى يعمل مع القوات البريطانية جنبها الى جنب .

وقد اشترك السلاح الجوي الفرنسي بالفعل في عدة غارات فوق الأراضي الألمانية والإيطالية وقد اذيع بعد ظهر اليوم من كل من رومه وبخارست ان المفاوضات التي كانت جارية بين رومانيا والجرقد فشلت فشلا تاما واقطعت نهائيا وان المفاوضات من كل من الطرفين قد عادوا الى بلادهم بدون الوصول الى نتيجة .

وقد اجتمع جلالة الملك كارول بمجلسه الخاص مساء أمس وعلى أثر هذا الاجتماع اصدر أمرا بالغاء اجازات جميع رجال الجيش ودعوة الضباط والصف ضباط الاحتياطيين الى حمل السلاح .

وقد اخذت الصحف الرومانية تنشر المقالات المسببة التي توضح فيها مدى قوة الجيوش الرومانية وصناعتها وقدرتها على كل اعتداء .

وجاء في نبا من برلين ان الجنرال فيهابل نائب رئيس الوزارة الرومانية قد استقال من منصبه وأسند اليه منصب القائد العام للجيوش الرومانية .

وقد اشارت التقارير الأخيرة الى الحالة الإيطالية اليونانية ويستدل من هذه التقارير أن الجيوش الإيطالية المتحدة في البانيا قد صارت متجهة نحو الحدود اليونانية وتواصل وكالة الاخبار الإيطالية الرسمية حملاتها العنيفة ضد اليونان .

وقد اجتمع مجلس الوزراء اليوناني بالأمس ٣ مرات متوالية ثم اجتمع جلالة ملك اليونان والجنرال منكاسي رئيس الوزارة اليونانية بالقواد العسكريين اجتماعا خاصا .

واصدرت السلطات اليونانية نفيها لما ادعاه الإيطاليون من ان بعض الطرق الغير نظامية على حدود البانيا قد تسلمت .

وقد اعترفت السلطات الإيطالية اليوم منذ يومين بنتيجة غارة الطائرات البريطانية عليها اثناء وجودها في ميناء مية الليبية .

ولم ترد حتى الآن اية انباء بخصوص الباخرة البريطانية لورا كينا البالغ حوتها ٨ آلاف طن وقد اذاعت المصادر الألمانية اليوم ان الطائرات الألمانية قد اغارت عليها واغرقتها .

لندن في ٢٢ منه — زارت طائرات العدو عدة نواحي من بريطانيا العظمى خلال الليل قنابلها وسائل الدفاع البريطانية المختلفة ببركان حامية الوطنيس .

وقد ذكرت احدى وكالات الاخبار أن دوى الانفجار قد سمع صدها في عدة جهات مختلفة من انكلترا وفي وسط انكلترا كان نشاط العدو شديدا فالتى كيات من القنابل المشتعلة وتسببت عنها بعض الحرائق ولكن رجال الاطفاء بأدوا باطفائها في الحال .

وقد اعطيت اشارة التحذير من الغارات الجوية في لندن دفعتين خلال الليل ولكن لم تصل أية أنباء رسمية عن وقوع أي تخريب .

ومن بين الأما كن التي زارتها طائرات العدو في تلك الليلة بعض مرا كز في الجنوب الغربي ومراكر أخرى في الجنوب الشرق من انكلترا ويقدر ما سقط من طائرات العدو في غارات الأمس على انكلترا بعد الظهر بمعدل طائرة المانية واحدة من كل أربع طائرات المانية مغيرة .

فبلغ ما سقط من طائرات العدو فوق الساحل البريطاني فقط ٢٤ طائرة من مجموع الطائرات التي اغارت على ذلك الساحل وعددها ١٣٠ طائرة علاوة على عدد كبير من طائرات العدو أصيب بعطب شديد اما مجموع ما فقدته العدو في غاراته المختلفة التي قام بها فوق انكلترا بالأمس فقط فقد بلغ ٥٤ طائرة وبذلك صار مجموع ما فقدته في اليومين الماضيين ١٠٤ طائرة .

أما ما فقدناه من طائراتنا في هذين اليومين فقد بلغ ٢٣ طائرة مطاردة ولكن خمسة عشر من سلاحها هبطوا على الأرض سالمين .

روما في ٢٢ منه — التي سرب من طائراتنا قنابلها على قاعدة هايفار في جزيرة مالطة وقد حاولت عشر طائرات انكليزية مطاردة كانت تحلق في السماء عرقلة عمل سربنا الحربي ولكن هاجته حالا طائراتنا المطاردة وقد نجحت عن ذلك معركة دامية استقطت اثناءها اربع طائرات العدو وأحدى طائراتنا . أما في أفريقيا الشمالية فقد هاجت طائراتنا ملقيات القنابل طرادين بريطانيين كانا قد شرعائلا في اعمالها الحربية فاكرهتهما على الفرار وقد قامت اسراب طائراتنا في غارات أخرى على تجهيزات العدو الميكانيكية ما بين حدود سيدي براني وحدود برقه وقد دمرت ثلاث سيارات مصفحة بيناعادت جميع طائراتنا الى قواعدها .

وقد سببت غارة قامت بها طائرات العدو على طريق خمسة جرحى وخسارة طفيفة فيها ويستخلص من التقارير الواردة الأخرى ان بطاريات الاسطول الحربي للمسكي الإيطالية المضادة للطيران وقتت

حوادث واخبار محلية

وكيل وزارة المالية

قدم الى العاصمة من الطائف في صبيحة يوم السبت الماضي حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية نظراً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع، وفي مساء ذلك اليوم نفسه سافر سعادته الى الطائف فتمتني له السلامة في الحل والترحال.

مدير عام وزارة المالية

وصل الى العاصمة من الطائف في صبيحة يوم السبت الماضي صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية نظراً لما تقتضيه مهام أعماله، وفي أصيل ذلك اليوم نفسه عاد سعادته الى الطائف فترجوه له السلامة في الذهاب والاياب.

مركبة البواخر التجارية

وصول الباخرة الطائف وردت الى ميناء جدة في يوم الأحد الباخرة الطائف قادمة من السويس وقد وصل على ظهرها ٥٥٠٠ طرد من مختلف انواع البضائع والحاجيات بما فيها القمح والدقيق والسكر والعدس والقول وغير ذلك وبها ايضا ١٤٠ طننا من الحديد.

الامطار في الطائف

اتصل بنا ان امطاراً نزلت على الطائف مراراً في الاسبوع الماضي، وان امطاراً غزيرة هطلت على القرى والضواحي المحيطة به. فحمد الله ونسأله ان يجعله فاتحة خير وبركة وغيث عميم.

من مديرية الأمن العام

تلن مديرية الأمن العام لأرباب السيارات الخصوصية (اللاكسي) بان التمر والاستارات المصروفة لسياراتهم من قلم المرور هي شخصية لايسرى مفعولها الا على سياراتهم مادامت تحت ملكيتهم ولهذا يجب عدم التصرف في سياراتهم بأية طريقة كانت الا بعد مراجعة قلم المرور وتسجيل انتقال الملكية من شخص لآخر بالسجل الخاص لذلك وكل مبايعه يجري توقيعها قبيل تسجيلها تعد لاعيه ويجازى المشتري بغرامة مالية لا تقل عن مائة ريال عربي ولا بلاغ المومم بذلك صار نشره.

من ادارة تحرير ام القرى

صدر الامر السامي بفصل ادارة تحرير ام القرى عن ادارة مطبعة الحكومة فعلاً نهائياً، وجعلها ادارة مستقلة، وبناء على ذلك فن الآن فصاعدا توجه الرسائل والخبايرات وقيم الاشتراكات والاعلانات واجورها وكل ما يتعلق بجريدة ام القرى الى مديرية الجريدة رأساً.

امير الطائف

سافر من الطائف في اواخر الاسبوع المنصرم سعادة امير الطائف الشيخ عبد العزيز بن معمر الى الرياض فالكويت فالهند. بقصد المعالجة هناك من الانحراف الذي طرأ على صحته منذ مدة من الزمن وقد اقبل لقيف من كبار رجالات الدولة واعيان البلاد وكبار الموظفين لتوديع سعادته في يوم سفره فنؤمل لسعادته سفيراً سعيداً وعوداً حميداً مقرراً بالصحة والشفاء والهناء.

من لجنة تنظيم اراضي الطائف

وضواحيه

كل من استحكر ارضا بالطائف وضواحيها واجرى تحديدها ولم يبين عليها حتى الآن فعلية مراجعة (لجنة تنظيم اراضي الطائف وضواحيه) في خلال نصف شهر من تاريخه لتطبيق حدوده حسب التنظيم الجديد وكل من يتخلف عن ذلك فان اللجنة ستتخذ الاجراءات اللازمة نحو انتزاعها من يده واعطائها لغيره ومن اجله صار الاعلان

لقطات

بتاريخ ١١/٧/٣٥٩ وجد بمحلة أجياد قلم حبيب وحفظ بادارة الأمن العام لحين مراجعة صاحبه واعطائه الامارات اللازمة. وعثر أيضاً بطريق ضنبا على مشلح أسود بواسطة اللحجي المدعو احمد بدوي ولم يعثر على صاحبه ولا زال هذا المشلح محفوظاً بدائرة شرطة جيزان.

الطقس في العاصمة

علم القراء مما نشرناه في العدد السابق ان الجو قد كان مكفراً في أغلب ايام الاسبوع الماضي بما كان يتلبد في جنباته ويحيط بأفاته من الغيوم التي تحول دون هبوب الرياح الملطفة. واليوم نقول ان الاسبوع الحالي يمتاز عن سابقه بخفة وطأة الحرارة وهبوب التسمات العذبة في فترات مختلفة لطيف الجو وتبعث في جوانبه الاعتدال بالنسبة عن ذي قبل وهذه نعمة من الله نقابلها بالثناء وطلب المزيد.

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٣٢
الطائف	٢٠٠	١٥
ينبع	٣٤	٢٨
المدينة	٤٠	٣٠
الوجه	٣٢	٢٨

رسالة المدينة

عودة وكيل امير المدينة

كنا نشرنا في العدد الماضي وصول سعادة وكيل امير المدينة المنورة الى الطائف. وقد وردت الينا رسالة من مراسلنا بالمدينة يفيد فيها بعودة سعادة وكيل امير المدينة المنورة اليها في يوم الجمعة الماضي عن طريق المد. وقد خف للسلام على سعادته رؤساء الموظفين والأعيان.

افتتاح المدرسة الليلية في المدينة

وقد افتتحت المدرسة الليلية في المدينة واقبل للانتظام في سلكها عدد كثير من الطلبة وقدمت التبرعات لها من كرام الأهلى، فنرجو لها التقدم والازدهار.

الأمطار في ضواحي المدينة

وفي الاسبوع الماضي كانت السحب تتلبد في سماء المدينة وما حولها. وقد نزلت امطار غزيرة حوالى المدينة سالت منها بعض الاودية فحمد الله على فضله.

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٤ اغسطس ١٩٤٠ الموافق ٢٠/٧/٥٩ لمكة والطائف ورنه وجدة ورايح والمسيح والمدينة والوجه: الاصابات بالأمراض العفنة مكة زحار ١٧، الطائف زحار ٨ جدرى الماء ١، جده زحار ٩، ينبع زحار ٤، المسيح زحار ٥، المدينة زحار ٧، الوجه زحار ١ المجموع الكلى ٥٢.

الوفيات بالامراض العفنة

جدة زحار ٢ عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ١٤ نساء ٦ اطفال ٩٠ ليكون ١١٠ حركة المرضى بالمستشفيات السابقون ٨١، الداخلون ٣٤، الخارجون ١٩، المتوفون ٧، الباقون ٨٩. اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى في هذا الاسبوع ١١٧٥ شخصا.

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٣٨١ شخصا منهم ١٠٦ بالأمراض الاذنية و ٢٢٥ بالأمراض العينية و ١٣٤ بالأمراض الزهرية و ١٨ بالأمراض النسائية و ٢ بالأمراض السلية

اعلان

المعروض للبيع بالمراد العلنى عشرة اسهم من ٣٦ سهم في سراى الخاسكية الكبيرة والعزلة العمياء المجاورة لها والد كائين بسفلى، وكذلك ١٠ اسهم من ٣٦ سهم في دار الخاسكية الكبيرة ذات المؤخرات والثلاث الدور والمجاورة لها والسنة الدكاكين بسفلى ويمكن بيع المعروض جملة او بيع كل دار مستقلة بالدكاكين اتى بسفلى فن له رغبة في المشتري فليراجع ادارة الرولك بالخاسكية او دلال العقار محمد سعيد عوضين.

حول نشيد الجندية

نشرت جريدة «صوت الحجاز» الغراء في عددها الأسبق اقتراحاً وجهته الى جبهة الشعراء. عندنا، واهابت بهم ان يوجوهوا غنايتهم ويشجذوا قرائهم لوضع نشيد للجندية في هذه البلاد وفي العدد الصادر يوم ٢٤ الجارى عادت الصوت فكتبت كلمة مسبهة حول هذا الموضوع الطريف تجلت فيها الفكرة وبسطتها واهابت بجبهة الشعراء من جديد، لاستجابة هذا الاقتراح الفريد، واوضحت لهم انه قد حدد اسبوعان لآخر موعد قبول ما تجود به قرائهم الشاعرين.

وانا لقد قرأت هذه الكلمة والكلمة التى سبقتها فاهترت نفسى سروراً، وقاضت جوانحى ابتهاجاً وحبوراً. وقلت فى نفسى: هذا مبدأ تطور جديد، وفتح سعيد لتهضة البلاد واستعادة مجدها التليد

أنشيد للجندية يطلب وضعه لجندود البلاد من شعراء البلاد؟ هذا حادث مهم سعيد ان الفكرة فى حد ذاتها نبيلة، كما هى جميلة. فامانبلها فيتمثل فى دلالتها على الخطوات الملموسة التى تحطوها الجندية فى هذه البلاد، تلك الخطوات التى ترجوها الاتساع والاستمرار والتقدم الى الامام حتى تصل الى مانصبو اليه من مجد رفيع فى شخص الجندية التى مهنى فى طلبها الوارف الاسلاف الاكرمون.

واما جمال النكرة فيتجلى فى تقدير الشعراء فى هذه البلاد كما يتمثل فى الرغبة فى حفزهم الى العمل الجدى فيما يزاوونونه من تفكير. ففى نظرى انه لو تمنع الشعراء فى مزايا استجابتهم لهذا الاقتراح اذن سرعان ما تبا درأواجهم الى قرع هذا الباب الحافل والولوج منه والصعود فيه الى المستوى اللائق بهم كشعراء مواطنين يعرفون الواجب فيؤدونه كما يجب

انى ارى ان استجابة شعرائنا لهذا الاقتراح ذات مغزى حميد مشرف، فعلاوة على ما فى هذه الاستجابة من اثبات ان فى البلاد شعراء ذوى كفاءة وميزة خاصة، فان فيها من جهة عامة اثباتاً لوجود النهضة الأدبية فى هذه الديار واستطاعتها الوقوف على اقدامها والسير الى الامام، قبل لشرائنا ان يخوضوا هذا الميدان، بعد هذا البيان؟

اننا نرجو ونأمل ذلك. نرجو ونأمل ان ترى هؤلاء الشعراء مثاليين على ورود هذا المهمل العذب السائغ من الشعر القوى النابض بالحياة والسمو غارسين فى حافته الباسمة ازاهير ناضرة من بنات افكارهم الادبية، مرتوية جذورها الفتيمة من بنايع الشاعرية الثرة الفياضة، متطلعة غصونها الباسقة الى العالم فى اشراق وازدهار وللمان.

باحث

بقية الأنباء البرقية

روما في ٢٢ منه تتوقع اندية سان سباستيان بان يتجاوز الاتفاق المنعقد بين انكارتا وكندا ودول شمال امريكا فيما يتعلق بالقواعد الجوية البحرية ماتتصوره لندن ويعتقد بان كثيراً من أعضاء المؤتمر الذين يحشون من أن تجر الولايات المتحدة الى الدخول في الحرب وجدوا في الاتفاقات التي عقدت اخيراً بين الولايات المتحدة وكندا السبب السياسي الذي يمنع توجيه لندن الى كندا الحرب ضد انكارتا فيما اذاعدى الألمان الجزر البريطانية فان روح هذا الاتفاق ومبدأ الاساسي هو أن امريكا للأمريكيين والانسكايز ليسوا حتى الآن اميركيين هذا من جهة ومن جهة أخرى قد اعترف الكنديون اعترافاً رسمياً بأنهم امريكيون أكثر منهم بريطانيون فمن مجرد عهد مهمة الدفاع عن كندا الى الولايات المتحدة تعترف لندن ضمناً الى واشنطن بحق البت في موقف كندا من هذه الحرب وحصول تدخلها فيه .

وجاء من استانبول ان السلطات التركية دعت جميع من يجوزتهم جنمها استرليني الى تقديمها الى البنك المركزي لانه لم يعترف بها في الكنديو بعد انقاص الأجل المبروم وقد توافد على البنك المركزي جم غفير من الناس غير أن البنك لم يعط بدل الجنمها الاسترليني عملة تركية واقصر على اعطاء وصولات وسندات على ان تصرف في حينه عند ما يكون سعر الجنمها الاسترليني في انكارتا مرضياً لندن في ٢٢ منه — لم تصل انباء رسمية جديدة عن نشاط العدو الجوي فوق الجزر البريطانية اليوم فآخر ما ورد من الأنباء الرسمية حول هذا النشاط هو نبأ الغارة البسيطة التي قام بها العدو فوق لندن عندما شوهدت إحدى طائراته على ارتفاع شاهق من المدينة فسلطت عليها في الحال المدافع المضادة للطائرات واسقطتها وبلغ بذلك عدد ما سقط من طائرات العدو منذ صباح الأسس حتى مساءه ثمانية واربعين طائرة أما ما سقط من طائراتنا في نفس اليوم فقد بلغ ١٠ طائرات وقد تمكن إحدى طائري هذه الطائرات العشرة من الهبوط الى الأرض سالماً .

وقد أكد أحد الموظفين الرسميين لمندوبي الصحف بان ما أحدثته طائرات العدو من العطب أثناء غاراتها على لندن كان طفيفاً جداً بحيث لا يتوازن مع بعض ما لحق الألمان من خسائر في هذه الغارة ومما قاله هذا الموظف المسؤول ما يأتي :
انني أعتقد اعتقاداً جازماً بان تلك الغارة التي قامت بها الطائرات الألمانية فوق عاصمتنا ليست من قبيل العمل الحربي الجدي بل هي مجرد مظاهرة يرمي بها العدو الى الدعاية أكثر مما يرمي اليه من الحرب الحقيقية .

والواقع ان الغارات الثلاث التي قامت بها طائرات العدو بالأسس فوق العاصمة البريطانية قد أحدثت في المدينة عدة حرائق في احياء مختلفة ولكن رجال الاطفاء عجلوا في الحال باطفائها قبل أن يستفحل ضررها .

وتفيد الأنباء الواردة من رومانيا ان المحادثات الرومانية البلغارية قد بلغت مدى واسعاً من النجاح وان محادثات نهائية تدور الآن بين الدولتين لبحث بعض المسائل الفنية الخاصة بتسليم مقاطعة دروجا الجنوبية الى بلغاريا أما المحادثات الرومانية المجرية فقد أفادت الأنباء الأخيرة بان القشل كان نصيبها في جميع ادوارها فالحكومة الرومانية مصرة على عدم الاعتراف باى حق اقليمي للمجر في ترانسلفانيا وكل ماترضى به رومانيا هو مجرد تبادل السكان ولكن المجر مصرة على اعتبار ترانسلفانيا حقاً لها ومن اجل ذلك انقطعت المفاوضات بينها .

ولكن افادت الأنباء الأخيرة بان هذه المفاوضات ستستأنف عن قريب فاذاصح ذلك فلن يكون الا نتيجة للضغط الذي تقوم به دولتا المحور ومحور ومانيا لتأييد المطالب المجرية .

وتفيد الأنباء الواردة من الشرق الأقصى ان الحكومة الصينية قد اصدرت نفياً رسمياً للانباء التي أذيعت من المصادر الفرنسية والتي مفادها انه بتاريخ ١١ أغسطس قام بعض الجنود الصينيين باجتياز حدود الهند الصينية الفرنسي وهاجموا القوات الفرنسية العسكرية فيه .

لندن في ٢٢ منه — قامت الطائرات البريطانية ليلة الاحد بغارات واسعة النطاق على أراضي العدو بما في ذلك المانيا والمنطقة الفرنسية المحتلة وبلجيكا وهولندا وكذلك ايطاليا فاغارت على مصنع من أهم مصانع الأسلحة والسيارات المدرعة في استنفارد وقد وصلت قاذفات القنابل البريطانية الى المصنع في الساعة ١٢ مساء وواصلت غاراتها بانتظام لمدة تزيد على ساعة وقام الطيارون البريطانيون بالتناوب بهجائهم دون اكرثا لنيران المدافع التي صوبها الألمان عليهم أو بالأحرى الكشافة .

وقد تمكن الطيارون البريطانيون أن يروا بانفسهم البسنة النيران والدخان المتصاعد من هذا المصنع الكبير وهم على مسافة ٦٠ ميلاً منه في طريق عودتهم .

ومن بين الأهداف الهامة التي أغار عليها البريطانيون في المانيا معمل تكرير البترول الصناعي ومحطة لتوليد الكهرباء غرب كولوني وعدة مطارات وقطع السكك الحديدية .

وفي نفس الوقت أغارت استراب أخرى من سلاح الطيران البريطاني على ايطاليا المرة الرابعة في بحر اسبوعين فهاجمت مصنعاً للسيارات في ميلانو فاشعلت فيه حريقاً هائلاً وقد حالت العواصف دون التقاء قنابل أخرى على ميلانو .

خلقت طائرة بريطانية صوب الشمال الغربي والقت قنابلها على مصنع سافو للطائرات على بحيرة ميجيوري أما في فرنسا وهولندا فقد اغارت طائرات بريطانية أخرى على سبع مطارات يحتلها الألمان وزيادة على هذه الغارات فقد القت الطائرات البريطانية قنابلها على مراكز المدافع الألمانية البعيدة المرمى على الساحل الفرنسي كذلك قامت الطائرات التابعة للدفاع الساحلي البريطاني بالاستطلاع لكشف مراكز المدافع الألمانية لكي تطلق المدفعية البريطانية نيرانها عليها وقد عادت جميع الطائرات البريطانية سالمة من غاراتها على ايطاليا وفقدت طائرتان فقط أثناء العمليات الأخرى .

وقد أسفرت المعارك الجوية التي دارت فوق بريطانيا العظمى وقرب سواحلها في اليومين الماضيين عن تدمير ٩١ طائرة ألمانية وعلى هذا يكون الألمان قد دفعوا غالباً ثمن غاراتهم الجوية الكبيرة التي استأنفوها على بريطانيا .

وقد اسقطت بالأسس ٣٩ طائرة ألمانية منها ٢٤ طائرة سقطت في معركة واحدة عند ما حاولت عبور الساحل الانكليزي الجنوبي الغربي أما يوم السبت فقد دمرت ٥٠ طائرة ألمانية فوق بريطانيا العظمى بينما أسقطت مدافع إحدى السفن البريطانية قاذفتي قنابل المائيتين .

ويقدر عدد الطائرات الألمانية التي اسقطت فوق بريطانيا العظمى او قرب سواحلها أثناء الثمانية ايام الماضية بنحو ٣٠٠ طائرة .

وجاء في بلاغ بريطاني يوم أمس ما يفيد ان طائرات العدو قد القت قنابلها دون تمييز على بلدة أم درمان قتل ٣ أطفال سودانيين واصيب ٦ أشخاص .

لندن في ٢٥ منه — اغارت الطائرات البريطانية قاذفات القنابل على مدن ومصانع الطائرات من طراز مستر سميت واصابتها باضرار جسيمة واغارت ايضا طائرات بريطانية على مصانع تكرير البترول فالحقت اضرارا ودمرت كثيراً ورجعت طائراتنا جميعها سالمة .

لندن في ٢٥ منه — اغارت الطائرات الايطالية على السودان وحققا مسببة اصابات طفيفة وقتل شخصان من المدنيين .

ولا يوجد في باقي الميادين شيء يستحق الذكر وصلت أس فرقة مجهزة بكامل عذتها وادواتها من المدنيين الى ارض بريطانيا .

لندن في ٢٥ منه — وافق مجلس الشيوخ الأميركي ٥٨ صوتاً ضد ٣١ صوتاً على التجنيد الاجباري .

برلين في ٢٥ منه — اغارت الطائرات الألمانية على سماء بريطانيا وحلقت على كثير من مدن انكارتا ملقية نيرانها القناكة على كنت، بوسمورث، برجن، برمنجهام، دوفر وعلى مناطق أخرى وقد استمرت الطائرات الألمانية في عملية بث الانغام على الموانئ البريطانية .

ونشرت جريدة التيمس نص برقية واردة من شركة اتحاد الصحف البريطانية جاء فيها انه قد دعى الى التدريب العسكري في اليونان وحدات الأنوار الكشافة والمدافع الرشاشة والوحدات الميكانيكية ويقال في فينا عاصمة اليونان ان فرقاً ايطالية احتلت الممرات الهامة عند الحدود الالبانية عند ساحل اليونان .

برلين في ٢٥ منه — القت الطائرات البريطانية بعض القنابل على مدن الرين ولكن لم تسبب الا بعض الأضرار الخفيفة .

برلين في ٢٥ منه — اسقطت ثلاث طائرات للعدو واحدة منها كان سقوطها بفعل المدافع المضادة للطائرات واثنان اسقطتا في معركة جوية وفقدت طائرة واحدة ألمانية فقط .

واغرقت غواصة ألمانية باخرة تجارية كانت تسير ضمن قافلة بحرية .

واطلقت مدافع الساحل قنابلها على غواصتين بريطانيتين والمعتقد انها قد غرقتا لانه ظهرت بقع ومقايع زيتية عظيمة في تحليها .

برلين في ٢٥ منه — اغرقت غواصة ألمانية في المحيط الهندي الباخرة حاملة النفط برتش كند حولة تسعة آلاف وتسعين طن .

برلين في ٢٥ منه — نزلت في ضواحي مدينة مونس في جنوب غرب المانيا طائرة بريطانية ولما اسر ملاحوها علم منهم انهم يظنون الارض التي نزلوا فيها انها مقاطعة في اسكتلندا وقد تبين خطأهم حيناً احاط بهم الضباط الألمان وقد خضت الطائرة وكانت قادمة من برلين فوجد انها لم تقذف من قنابلها التي تحملها ولماسل ملاحو الطائرة اجابوا بانهم قتشوا عن مصنع الكهرباء في برلين ولم يعبثوا عليه أثروا الرجوع بقنابلهم .

برلين في ٥ منه — اذاعت محطة اذاعة بريطانيا قائلة ان الطيارين الألمان قد قذفوا قنابلهم على مدن ارلنده وقد جاء لنا من جهة المانية مختصة نفي لهذا الخبر ونحن بدورنا نقول ان الطيارين الألمان لا حاجة بهم الى التحليق في سماء ارلنده وقد سثلت جميع الاسراب الألمانية الجوية عن صحة هذا الخبر فانجابت بالنفي .

العمل والادب والاجتماع

بحوث متنوعة

(٢) أساليب الاوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

— ١١٨ —

واليك أمراً إدارياً حازماً صدر من بلاط أبي جعفر المنصور إلى واليه على الكوفة عيسى بن موسى، حينما أقدم هذا الوالي على قتل أحد ولد نصر بن سيار كان مستخفياً. قال أبو جعفر: «أما بعد فإنه لولا نظر أمير المؤمنين واستبقاؤه لم يترك عقوبة قتل ابن نصر بن سيار واستبدادك به، بما يقطع أطاع العيال في مثله، فأمسك عن ولاك أمير المؤمنين أمره من عربي، وأعجمي، وأخر وأسود، ولا تستبدن على أمير المؤمنين بأمره عتوبة في أحد قبله تباعة، فإنه لا يرى أن يأخذ أحدا بظنة قد وضعا الله عنه بالتوبة، ولا يحدث كان منه في حرب أعقبه الله منها ستر به عن ذي غلة وحجز به من محنة ما في الصدور وليس يئأس أمير المؤمنين لأحد ولا لنفسه من الله من إقبال مدبر، كما لا يأمن من إدار مقبل أن شاء الله والسلام» اهـ

— ١١٩ —

فانت حينما تطالع هذا الخطاب الصادر من بلاط المؤسس الثاني لدولة العباسيين: أبي جعفر المنصور، تشاهد فيه الحكمة واضحة، والرغبة في استصلاح الرعية ماثلة، والرغبة عن استبداد العيال ظاهرة. وفي هذا الأمر غلاوة على هذه المسائل، شيء آخر جدير بالتنويه ألا وهو شرح المسائل الإدارية العويصة وتحليلها بأسلوب حكيم واقعي. وقد استهل هذا الأمر بجملة أروحية مرعبة، من شأنها أن ترزعزع ثبات عيسى بن موسى وترج نفسيته بها كانت ثابتة. ومما نلاحظه في هذا الأمر إيراد صيغة (أمر المؤمنين) بدلا من ضمير المتكلم، وقد نبهناك فيها معنى من هذه الفصول إلى الوقت الذي ابتدئ فيه باتخاذها تقليداً كتابيا إدارياً، وقد أحسن من استعملها في هذا الموضوع إما أحسان، فإن هذه الصيغة فيها من الرزين والقوة والهيبة ما يخلب الأسماع، ويؤثر على الأفتدة، ويجري مجرى هذا الصنيع ما نشاهده اليوم من أساليب الأوامر الإدارية المستعملة في العصر الحاضر ما سنشرحه عندما يصل بفا البحث إلى هذا العصر

— ١٢٠ —

واليك صورة امر إداري كتب به المهدي العباسي إلى عامله على الكوفة موبنا إياه على عدم صلاته على عيسى بن موسى قال:

«قد بلغني ما كان من نكوصك عن الصلاة

على عيسى. أنفستك أم بابيك أم مجدك كنت تصلي عليه؟ أوليس إنما ذلك مقامى لو حضرت فأذارت كنت أولى به لموضعك من السلطان»

— ١٢١ —

فانت ترى أن هذا الأمر لم يحو الجزالة التي كنا تعودنا أن نلصقها في الأوامر الإدارية الصادرة من دواوين بني أمية ولكنه يحوى شيئا طريفا هو دقة التعبير ووضوح الأهداف في كلام منس قويم وهذا هو طابع أسلوب الأوامر العباسية. كما أشرنا إليه قبل هذا.

— ١٢٢ —

ومما يدل على مبلغ احتفال العباسيين بتنميق أوامرهم الإدارية ما ذكره ابن جرير الطبري في تاريخه أن هارون الرشيد كتب لعبد الله المؤمن ابنه كتابين أجيد الفقهاء والقضاة آراهم فيها. أحدهما ضمنه البيعة لحمد أخيه وثانيها ضمنه اشتراط الوفاء على محمد بن تسليم مولى أخوه عبد الله من الأعمال والضياع والغلات والجواهر والأموال.

واليك نسخة الكتاب الحاوى للاشتراط: «بسم الله الرحمن الرحيم — هذا كتاب لعبد الله هارون أمير المؤمنين كتبه محمد بن هارون أمير المؤمنين في محبة من عقله وجواز من أمره طائعا غير مكره. أن أمير المؤمنين ولاني العهد من بعده وصير البيعة لي في رقاب المسلمين جميعا وولي عبد الله ابن هارون أمير المؤمنين العهد والخلافة وجميع أمور المسلمين بعدى برضى منى وتسليم طائعا غير مكره وولاه خراسان وثغورها وكورها وحرها وجندها وخراجها وطرزها وبريدها وبيوت أموالها وصدقاتها وعشرها وعشورها وجميع أعمالها في حياته وبعده وشرطت لعبد الله هارون أمير المؤمنين برضى منى وطيب نفسي أن لأخي عبد الله هارون على الوفاء بما عقد له هارون أمير المؤمنين من العهد والولاية والخلافة وأمور المسلمين جميعا بعدى وتسليم ذلك له وما جعل له من ولاية خراسان وأعمالها كلها وما أقطع أمير المؤمنين من قطعة أو جعل له من عقدة أو ضيعة من ضياعه أو ابتاع من الضياع والعقد وما أعطاه في حياته وصحته من مال أو حل أو جوهرة أو متاع أو كسوة أو منزل أو دواب أو قليل أو كثير فهو لعبد الله بن هارون أمير المؤمنين موقرا مسلما إليه وقد عرفت ذلك كله شيئا شيئا فان حدثت بأمير المؤمنين حدث الموت وافضت الخلافة إلى محمد ابن أمير المؤمنين فعلى محمد انفاذ ما أمره به هارون أمير المؤمنين في

تولية عبد الله بن هارون أمير المؤمنين خراسان وثغورها ومن ضم إليه من أهل بيت أمير المؤمنين بقرماسين وإن يعفى عبد الله ابن أمير المؤمنين من معسكر أمير المؤمنين وغيره من سلطان أمير المؤمنين وجميع من ضم إليه أمير المؤمنين حيث أحب من لدن الرى إلى أقصى عمل خراسان ليس لحمد ابن أمير المؤمنين أن يحول عنه قائدا ولا مقودا ولا رجلا واحدا ممن ضم إليه من أصحابه الذين ضمهم إلى أمير المؤمنين ولا يحول عبد الله ابن أمير المؤمنين عن ولايته التي ولاه إياها هارون أمير المؤمنين من ثغور خراسان وأعمالها كلها ما بين عمل الرى مما يلي همدان إلى أقصى خراسان وثغورها وبلادها وما هو منسوب إليها ولا يشخصه إليه ولا يفرق أحدا من أصحابه وقواده عنه ولا يولى عليه أحدا ولا يبعث عليه ولا على أحد من عماله وولاه أموره بندارا ولا محاسبا ولا عاملا ولا يدخل عليه في صغير من أمره ولا كبير ضررا ولا يحول بينه وبين العمل في ذلك كله برأيه وتديره ولا يعرض لأحد ممن ضم إليه أمير المؤمنين من أهل بيته وصحابه وقضائه وعماله وكتابه وقواده وخدمه ومواليه وجنده بما يلمس ادخال الضرر والمكره عليهم في أنفسهم ولا قرباتهم ولا مواليتهم ولا أحد يتنسل منهم ولا في دمايتهم ولا في أموالهم ولا في ضياعهم ودورهم ورباعهم وامتنهم ورفيقهم ودوابهم شيئا من ذلك صغيرا ولا كبيرا ولا أحد من الناس بأمره ورأيه. وهواه وترخيص له في ذلك وإدهان منه فيه لأحد من ولد آدم ولا يحكم في أمرهم ولا أحد من قضائه ومن عماله ومن كان بسبب منه بغير حكم لعبد الله ابن أمير المؤمنين ورأيه ورأى قضائه وإن نزل إليه أحد ممن ضم أمير المؤمنين إلى عبد الله ابن أمير المؤمنين من أهل بيت أمير المؤمنين وصحابه وقواده وعماله وكتابه وخدمه ومواليه وجنده ورفض اسمه ومكتبه ومكانه مع عبد الله ابن أمير المؤمنين عاصيا له أو يخالفه عليه فعلى محمد ابن أمير المؤمنين رده إلى عبد الله ابن أمير المؤمنين بصغره وقفا حتى ينفذ فيه رأيه وأمره فان أراد محمد ابن أمير المؤمنين خلع عبد الله ابن أمير المؤمنين عن ولاية العهد من بعده أو عزل عبد الله ابن أمير المؤمنين عن ولاية خراسان وثغورها وأعمالها والذى من حد عملها مما يلي همدان والسكر التي سماها أمير المؤمنين في كتابه هذا أو صرف أحد من قواده الذين ضمهم أمير المؤمنين إليه ممن قدم قرماسين أو أن ينتقصه قليلا أو كثيرا مما جعله أمير المؤمنين له بوجه من الوجوه أو بحيلة من الحيل صغرت أو كبرت فللعبد الله ابن هارون أمير المؤمنين الخلافة بعد أمير المؤمنين وهو المقدم على محمد ابن أمير المؤمنين وهو ولي الأمر من بعد أمير المؤمنين والطاعة من جميع قواد أمير المؤمنين هارون من أهل خراسان وأهل العطاء وجميع المسلمين في جميع الأجناد والأمصار لعبد الله ابن أمير المؤمنين والقيام معه والجاهدة لمن خالفه والنصر له والذب عنه ما كانت الحياة في أبدانهم وليس لأحد منهم جميعا

من كانوا أو حيث كانوا أن يخالفه ولا يعصيه ولا يخرج من طاعته ولا يطيع محمد بن أمير المؤمنين في خلع عبد الله بن هارون أمير المؤمنين وصرف العهد عنه من بعده إلى غيره أو ينتقصه شيئا مما جعله له أمير المؤمنين هارون في حياته وصحته واشترط في كتابه الذى كتبه عليه في البيت الحرام وفي هذا الكتاب وعبد الله ابن أمير المؤمنين لصدق في قوله واتم في حل من البيعة التي في اعناقكم لحمد ابن أمير المؤمنين هارون إن نقص شيئا مما جعله له أمير المؤمنين هارون ويسلم له الخلافة وليس لحمد ابن أمير المؤمنين هارون ولا لعبد الله ابن أمير المؤمنين أن يخلعا القاسم ابن أمير المؤمنين هارون ولا يقدم عليه أحدا من أولادها وقرباتها ولا غيرهم من جميع البرية. فإذا افضت الخلافة إلى عبد الله ابن أمير المؤمنين فالأمر إليه في امضاء ما جعله أمير المؤمنين من العهد للقاسم بعده أو صرف ذلك عنه إلى من رأى من ولده وأخوته وتقديم من أراد أن يقدم قبله وتصيير القاسم ابن أمير المؤمنين بعد من يقدم قبله بحكم في ذلك بما أحب ورأى. فعليكم معشر المسلمين انفاذ ما كتب به أمير المؤمنين في كتابه هذا وشرط عليهم وأمر به وعليكم السمع والطاعة لأمر المؤمنين فيما الزمكم وأوجب عليكم لعبد الله ابن أمير المؤمنين وعهد الله ودمته ثم دمه رسوله ﷺ ودم المسلمين واليهود والمواثيق التي أخذ الله على الملائكة القريين والنبين والمرسلين ووكدتها في أعناق المؤمنين والمسلمين لتنفذ لعبد الله ابن أمير المؤمنين بما سمى ولحمد وعبد الله والقاسم بنى أمير المؤمنين بما سمى وكتب في كتابه هذا واشترط عليكم وأقررتم به على أنفسكم فان أتم بدتم من ذلك شيئا أو غيرتم أو نكتم أو خالتم ما أمركم به أمير المؤمنين واشترط عليكم في كتابه هذا فبرئت منكم دمة الله ودمة رسوله محمد ﷺ ودم المؤمنين والمسلمين وكل مال هو اليوم لكل رجل منكم أو يستقيده إلى خمسين سنة فهو صدقة على الساكن وعلى كل رجل منكم المشى إلى بيت الله الحرام الذى بمكة خمسين حجة نذرا واجبا لا يقبل الله منه الا الوفاء بذلك وكل مملوك لأحد منكم أو يملكه فيما يستقبل إلى خمسين سنة حر وكل امرأة له فعلى طالق ثلاثا البتة طلاق الحرج لا مشوية عنها والله عليكم بذلك كفيل ورأع وكفى بالله حسيبا» اهـ

— ١٢٣ —

هذا الكتاب الإداري الخطير يلاحظ فيه العناية الفائقة المتمثلة في كل كلمة من كلماته وفي كل فقرة من فقراته وفي كل سطر من سطوره، وهذا النحو من البيان الإداري الدقيق، العميق هو الميزة التي تمتاز بها الرسائل الإدارية في العهد العباسي منذ بدايته حتى نهايته، ويكفيك من احتفال الرشيد بصوغ هذا الكتاب أنه أجيد فيه الفقهاء والقضاة ولا بد أن هذا الأجداد الأولى تلامه أجداد آخر للكتاب الذين يعبد إليهم بتنميق العبارات وصوغها في قوالب منسجمة

نمحات عقول ناضجة

ما يسكن التراب وهي الهوام كالحيات والضب والقطا . ومنه سكان الماء وهو كل حيوان يسبح في الماء كالسمك والسرطان والنفدع والصدف ، وفي (الطعام) فانه مكون من (مواد دهنية) كالسمك والزيت (ومواد نشوية) كالخبز والأرز والبطاطس (ومواد زلالية) أو (أزوتية) كاللحم والبيض والسمك (وأملح غير عضوية) كالحج الطعام . وأملاح الجير والفسفور ، فاللشاء يخزن في الكبد والدهن يخزن تحت الجلد . وحول القلب . وحول الكليتين وحول الأمعاء في البطن . والمواد الزلالية يمتصها الجسم فتعوض ما فقده . والباقي يفرزه الجسم بالكلية ويخوه .

وفي (الماء) فانه يعدل هواء البلاد فيقيها تعاقب الحر والبرد عليها تعاقبا لجائيا . لأنه يمتص حرارة كثيرة في الصيف فيلطف حره . ويلطف برد الشتاء . وفي الربيع يذوب الثلج والجليد . فيمتص ماها . فلا تخرج الأشجار براعمها سرعيا ولا تتعرض لتقلبات البرد والحر .

وفي (الندي) فانه اذا تكون على النبات منعه من الأشعاع فلا تبرد أوراقه برذا شديدا ولا تنقع فأذن الندي نافع لأنه يمنع الأشعاع . وفي الفهم فانه يظلل الأرض من شعاع الشمس نهرا وينجها من شر الأشعاع الزائد ليلا . وينقي مطره الهواء ينزه النبات او ينزل ثلجا فيحتضن الأعشاب وبراعم الأشجار لتنبو من الهلاك . وينبع عيوننا تروى الغليل . وينقى الأبدان ويحيى الله به الأرض بعد موتها

ألا تبتهج نفسك وينشرح صدرك ويتم أنسك بذلك فتتلو غير مرة في خشوع . وحضور قلب : (فتبارك الله أحسن الخالقين)

يحيى ابو الخير

إعلان

بناء على انحلال وظيفة أمانة الصندوق بإدارة لاسكي وبريد الرياض ذات الراتب (٩٩٠) قرشا سعوديا فكل من يشعر في نفسه الكفاءة للقيام بأعمال هذه الوظيفة والاستعداد بتقديم كمالها الحجزية ان يراجع المديرية العامة للبرق والبريد في ذلك ولذا حرر .

١٠ - ٤

إعلان

ان الدار رقم (٣٩١) بمحلة اجياد هي خالية للايجار وكل من يرغب في استئجارها يراجع الخزينة في ذلك ؟

٤ - ٣

إعلان

ان الدار الواقعة في محلة اجياد بجبل السبع البنات العائدة ليواف منسكبو الغائب عن مكة هي خالية ومعدة للايجار وكل من يرغب في استئجارها يراجع ادارة الخزينة ؟

٤ - ٢

— ١٦ —

لا تخلطن في حديثك بالجد هزلا . ولا بالهزل جدافانك اذا خلطت بالجد هزلا جهنته . وان خلطت بالهزل جدا كدترته . بيد أني قد علمت لك موطئا واحدا ان قدرت ان تستقبل فيه الجد بالهزل أصبت الرأي . وظهرت على الاقران . وذلك ان يتو ردك متوردا بسفه والغضب فتجيبه إجابة الهازل المداعب من الذرع وطلاقة من الوجه وثبات من المنطق .

— ١٧ —

قيل لأديب من تعامت الأدب قال من قليل الأدب . انظر الى خش قوله فأصون لساني عنه . والى سوء فعله فأربأ بنفسى ان تفعل فله .

— ١٨ —

أكرم نفسك عن كل دنية وان ساقنتك الى الرغائب . فانك لن تعترض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا ، وما خير خير لا ينال الا بشر .

وياك ان تسرع بك طايا الطمع فتوردك مناهل الطمع فتوردك مناهل الهلكة وان استطعت أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك قسمك وأخذ سهمك وان اليسير من الله سبحانه وتعالى أكرم وأعظم من الكثير من خلقه وان كان كل من عنده .

— ١٩ —

وأعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلاها . فان سنع له الرجاء أذله الطمع وان هاجه الطمع أهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الأسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان سعد بالرضا نسي التحفظ وان آتاه الخوف شغله الحذر وان اتسع له الأمن سلبته الغفلة وان أصابته مصيبة فضحه الجرع وان استفاد مالا أطفاه النني وان عضته فاقة بلغ به البلا . وان جهد به الجوع قعد به الضعف وان أفرط في الشيع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له قاتل .

— ٢٠ —

أرجو وفقك الله أن تنظر بأمعان في (المعادن) فان ادناها الجص والتراب والزاج وأصناف الشبوب وأوسطها الرصاص والنحاس — وأعلاها — الياقوت الاحمر والذهب الأبريز . وفي (النبات) فان ادناه خضراء الدمن — وأوسطه — أكثرة — وأعلاه (النخل) . وفي (الحيوان) فان ادناه دودة في جوف أنبوبة تثبت تلك الأنبوبة على الصخر الذي في سواحل البحار وشطوط الانهار — وأوسطه — أكثرة — وأعلاه — الفرس والقرود وما شابهها .

ثم أعلى من أعلى كل ذلك هو الانسان . ومن الحيوان ما يرفرف في الهواء وهو الطير . ومنه فاطن البر وهي البهائم والأنعام . والسباع . ومنه

الي يأمرني باشخاصه اليه او الى ناحية من النواحي او الى عدو من أعدائه خائنه او اراد نقص شيء من سلطانه او سلطاني الذي اسنده أمير المؤمنين الينا ولانا اياه فعلي أن انفذ امره ولا اخالفه ولا أقصر في شيء كتب به الي ، وان اراد محمد أن يولي كرجلا من ولده العهد والخلافة من بعدي فذلك له ما وفي لي بما جعله أمير المؤمنين الي واشترطه على نفسه في أمري وعلي أنفذ ذلك والوفاء له به ولا انقص من ذلك ولا غيره ولا أبده ولا أقدم قبله أحدا من ولدي ولا قريبا ولا بعيدا من الناس اجمعين الا ان يولي أمير المؤمنين هارون أحدا من ولده العهد من بعدي فيلزمني ومحمدا الوفاء له وجعلت لأمر المؤمنين ومحمد على الوفاء بما شرطت وسميت في كتابي هذا ما وفي لي محمد بجميع ما اشترط لي أمير المؤمنين عليه في نفسي وما اعطاني أمير المؤمنين من جميع الاشياء المسماة في هذا الكتاب الذي كتبه لي وعلى عهد الله وميثاقه وذمة أمير المؤمنين وذمتي وذم المؤمنين واشد ما اخذ الله على النبيين والمرسلين من خلقه اجمعين من عهوده ومواريثه والايان المؤكدة التي امر الله بالوفاء بها ونهى عن نقضها وتبديلها فان انا نقضت شيئا مما شرطت وسميت في كتابي هذا او غيرت او بدلت او نكثت او غدرت فبرئت من الله عز وجل ومن ولايته ودينه ومحمد رسول الله ﷺ ولقيت الله يوم القيامة كافرا مشركا وكل امرأة هي لي اليوم او أتزوجها الى ثلاثين سنة طالقة ثلاثا البتة طلاق الحرج وكل مملوك هو لي اليوم او املكه الى ثلاثين سنة احرار لوجه الله وعلي المشي الى بيت الله الحرام الذي بمكة ثلاثين حجة ندرا واجبا على في عنقي حافيا راجلا لا يقبل الله مني الا الوفاء بذلك وكل مال لي او املكه الى ثلاثين سنة هدى بالغ الكعبة وكل ما جعلت لأمر المؤمنين وشرطت في كتابي هذا لازم لي ولا أضمر غيره ولا أنوي غيره وشهد سليمان ابن أمير المؤمنين وفلان وفلان وكتب في ذي الحجة سنة ست وثمانين ومائة هـ

للبحث صلة . عبد القدوس الأنصاري

أسرار السعادة والنجاح والنصيحة

يقدمها ض ب ٣٣ بحجة مجانا للعموم (لاتتردد)

٣ - ١

أتم القشري

جريدة (البريد) العربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوي في داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات

غاية الانسجام مع الاهداف الكبرى التي يرى اليها في الصميم . وهكذا ارينا هذا الكتاب في حقيقته ومعناه اداريا بحكم الصوغ وقيق العبارات منسجم الالفاظ اورد فيه كل ما يراد ، ولم يطرق فيه اي شيء من الاسلوب الرمزي الذي كان يسود الرسائل الادارية في عهد الخلفاء الراشدين جميعه وفي اوائل العهد الاموي واواسطه ، ولهذا نرى هذا الكتاب يسلسل المعطوفات بعضها على بعض ويدكر كل شيء اذ يقول مثلا .

« ولا يعرض لاحد من ضم اليه أمير المؤمنين من اهل بيته ومحبيه وقضاة وعلماء وكتابه وقواد وخدمه ومواليه وجنده » الخ فهذا التعداد قصود بالذات ولانه مقصود بالذات ذكر جميع افراده ، فردا فردا بدون الاكتفاء بالمفومات . وقل مثل ذلك في قوله : « وما اعطاه أمير المؤمنين من قطعة او جعل له من عقدة او ضيعة من ضياعه او ابتاع من الضياع والعقد وما اعطاه في حياته وصحته من مال أو حل أو جوهر أو متاع أو كسوة أو منزل أو دواب أو قليل أو كثير »

فهذه العبارة كما ترى هي موشحة كل الأيضاح لكل جزئية من هذه الجزئيات المقصودة بالذات فقيها تسجيل في ماموس لكل دقيقة من الدقائق وحقيقة من الحقائق .

— ١٢٤ —

واليك نسخة الشرط الذي كتب عبد الله ابن أمير المؤمنين بخط يده ونصها : —

هذا كتاب لعبد الله هارون أمير المؤمنين كتبه له عبد الله بن هارون أمير المؤمنين في صحة من عقله وجواز من أمره وصدق نية فيما كتب في كتابه هذا ومعرفة بما فيه من الفضل والصلاح له ولأهل بيته وجماعة المسلمين . ان أمير المؤمنين هارون ولاني العهد والخلافة وجميع أمور المسلمين في سلطانه بعد أخى محمد بن هارون ولاني في حياته ثغور خراسان وكورها وجميع أعمالها وشرط على محمد بن هارون الوفاء بما عقد لي من الخلافة وولاية أمور العباد والبلاد بعده وولاية خراسان وجميع أعمالها ولا يعرض لي ولا لأحد من عمالي وكتابي بسبب محاسبة ولا يتبع لي في ذلك ولا لأحد منهم أبدا ولا يدخل على ولا عليهم ولا على من كان معي ومن استعنت به من جميع الناس مكروها في نفس ولا دم ولا شعر ولا بشر ولا مال ولا صغير من الأمور ولا كبير فاجابه الى ذلك وأقر به وكتب له كتابا أكد فيه على نفسه ورضي به أمير المؤمنين هارون وقبله وعرف صدق نيته فيه فشرطت لأمر المؤمنين وجعلت له على نفسي ان اسمع لمحمد وطبيع ولا اعصيه وانصحه ولا اغشه واوفي ببيعتي ولايته ولا اغدر ولا انكث وانفذ كتبه وأموره وأحسن موازرتة وجهاد عدوه في ناحيتي وما وفي لي بما شرطت لأمر المؤمنين في أمري وسمي في الكتاب الذي كتبه لأمر المؤمنين ورضي به أمير المؤمنين ولم يتبعني بشيء من ذلك ولم ينقض أمرا من الأمور التي شرطها أمير المؤمنين لي عليه .

فان احتاج محمد ابن أمير المؤمنين الى جند وكتب

صفحة من تاريخ الطبرانه

لندن في ٢٥ منه — حُلقت الطائرات الألمانية في علو شاهق جدا حلول الليل وفي الصباح المبكر على سماء لندن ولم يغرف بعد مدى الأضرار التي سببتها هذه الغارة .